

يقال ان من قرأ عهد المنام حفظ عليه القرآن فلم ينسه وبقراءته سورة ال هرف
هذه الآية ان ربك الله الذي خلق السموات والارض الموحسين واشهر بن اسرائيل
قل ادعوا الله المدين فانه يدخل في شعاع ملكي بولك خلفه يستغفره ويقبل
المستغفر ذنوبه ويغفر له في ربه ويسجد لها وجهه وساجد جسده وكذلك كان
يفعل رسول الله وسبقوا حشر امن اول الالف وعش الامن اخره وهذه الآية للا
استيغاف للقيام للدين وكان علي رضي الله عنه يقول مثل ان رجلا مستكبرا عمته
بنام قبل ان يقراء الا يتبين في سورة البقرة وليقل خيرا وشرا من ان يحيا
الله والمخلدة وله الله الله الله البر ليس يكون مجموع هذه الطلقات مائة مرة الناس
ان يتذكر عهد النعم ان اليوم نوح وفاء والميقظ نوح بعث قال الله تعالى انه يوفى
ان نفس حين يموتها والتي لم تمت في منامها سمها نقي فقا وحالات التيقظ رما
كشف له مشاهدات له نيا بسب احواله في النوم وكذلك المبعوث من عالم خطير فقط
بناله وله يشاهد حسنة ومثل النوم بين طيبة واللوح كمثل البرزخ بين الدنيا
الآخرة وقال لقمان له بنه يا بني ان كنت تشك في الموت فلا تنم فلما انه يتنام المذموم
وان تشك في البعث فلا تشبه فلما ان تشبه بجهنم فلهذا قال في بعض جود موتى على
كعب ال اخبار اذ انبت فاضطجع على شق ال اعين واستقبل القبلة بوجهه فلما
وفاء وقابلت غائبة من ربه الله تعالى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما يقول حين يتنام حين
واضع حقه على ربه اليمن وهو ينادي ميت في ليلة تلك للاسم رب السموات السبع العرش
الابان

وتناورت بلذني ومليكه الدعاء الذي كذا ذكرناه في الدعاء حتى على العبد ان يقتر
عن قلبه عند نوم ان دعا ما ذاب نام وما الغالب عليه حب الله حب لاقابه وحب الدنيا
وليتحقق اليه يوتي على ما هو الغالب عليه وشك في ما يتوكل عليه فانه المراد من
احب ومع ما احب العاشر الدعاء عند نيتها وتقبلاته فليقل حال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم له الله الواحد القهار رب السموات والارض ما بينهما العزيز
العفار فليجهد ان يكون اخر ما يجزي على قلبه عند النوم ذكر الله واذ ما يربط على
عند السيقظ ذكر الله فهو علامة حب الله وله فلا يؤمن القلب في هاتين طيبتين الا ما هو الغالب
عليه فليجرب قلبه به فانه علامة يتكفله عن باطن القلب انما استجب هذه الاذكار
لسبح القلب المذموم فقال فاذا استيقظ لمعتم قال الحمد لله احبنا بعد ما عدنا
واية الشور الاخرة من اورنا من ادعية السيقظ الورد التام يدخل بعض النصف الورد
من الليل الى ان يفتح من الليل سنيته وعند ذلك يقوم العهد المتحد فاسم المتحد يتحقق
بما بعد السجود والهجوع وهو النوم وهذا وسط الليل وشيئة الورد الذي بعد الزوال وهو
وسط النهار وبها تمم الله تعالى والليل اذا سجد اي اذا سكن وسكونه وهذا في هذا الوقت
فلا يبعث عينه الا نائمة سوى طوي القوم الذين لا تأخذ سنة ولا نوم وقيل اذا سجد اذا
امتد وطال وقيل اذا ظلم وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حروف الليل وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افضل الليل الغابر عن الباقى من اخر الليل وحسن
الاضراب ههنا العرش والشار الريح من جنات عدن ومن من وطيار اي السماء الدنيا
وعند ذلك

Copyrighted by King Fahd University